تصنيف الابتدائيات Classification of Protozoa

تصنف الابتدائيات اعتمادا على عضيات الحركة Locomotory organelles الى اربعة فوق رتب Super order والبعض يعد هذه الفوق رتب اصناف Class وهي كالاتي :

١- **السوطيات Mastigophora :** وتكون حركتها عن طريق الاسواط Flagella ، بعض الاجناس تحوي سوط واحد مثل *Trypanosoma* الذي يسبب مرض النوم و *Leishmina tropica* الذي يسبب مرض حبة بغداد وبعضها تحوي عدة ازواج مثل جنس *Giardia* الذي يحوي اربعة ازواج من الاسواط ونواتين وهو يسبب نوع من انواع الاسهال للانسان.

٢- **الهدبيات Ciliata :** وتكون الحركة فيها بواسطة الاهداب Cilia كما في القربية القولونية Balantidium coli التي تهاجم الامعاء مسببة التهابات في القولون الذي من اهم اعراضه الاسهال المائي او المخاطي.

٣- **اللحميات Sarcodina :** وتتم الحركة في هذا الصنف بوساطة الاقدام الكاذبة او الوهمية Pseudopodia. كما في اميبا النسيجية Entamoeba histolytica التي تسبب مرض الدزنتري الاميبي وهو من اخطر انواع الاسهال الذي يصيب الانسان حيث يسبب الم معوي مع اسهال مصحوب بالدم وقد ينتقل هذا الطفيلي الى انسجة اخرى عن طريق الدم مثل الرئة والكبد والمخ مسببا اصابات خطرة وتحدث الاصابة بهذا الطفيلي عن طريق الماء والطعام الملوث. وهناك الاميبا غير الممرضة المتعايشة في القولون Entamoeba coli .

٤- **السبوريات Sporozoa :** خالية من عضيات الحركة عدا اسواط الخلايا التكاثرية الذكرية . من امثلتها طفيلي البلازموديوم plasmodium المسبب لمرض الحمى المتقطعة (الملاريا) Malaria

تكيس الابتدائيات Encystment:

هي قابلية الابتدائيات على تحويل الطور المتغذي Trophozoit الى كتلة كروية من البروتوبلازم محاطة بغلاف صلب او نصف صلب يفرزه الطور المتغذي في اثناء التكيس ويتكون الغلاف مكون من طبقة او اكثر ، وتدعى هذه الكتل بالأكياس Cysts . تمثل العديد من اكياس الابتدائيات الطور المعدي للانسان.ان عملية التكيس لها وظيفتين رئيسيتين هما

الحماية والتكاثر، اذ يحدث في الكيس عملية تضاعف الانوية في بعض الانواع .تجدر الاشارة الى ان لعدد الانوية وموقع الجسيم النووي دور مهم في تشخيص الاكياس.

فوائد التكيس :

١- المحافظة على الطفيلي من الظروف الغير ملائمة .
٢- طريقة للتكاثر في بعض الطفيليات
٣- وسيلة للانتقال من مضيف الى اخر.
٤- تكون طريقة للالتصاق Attachment بالأنسجة التي يهاجمها الطفيلي .

العوامل التي تساعد على عودة الطفيلي الابتدائي من التكيس الى الطور الخضري هي :

١- تغيرات الازموزية في المكان
٢- تأثير انزيمات الكائن الابتدائي في داخل الكيس على السطح الداخلي للغلاف.

تأثير انزيمات المضيف على غلاف الكيس.